

# الكسوف والخسوف تخويف من الله لعباده – الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

نبدأ هذا اللقاء يا شيخ بسؤال لأحد الأخوة يقول ما ابرز الاحكام التي تتعلق بالخسوف والكسوف حيث يجهل البعض من الناس هذه الاحكام وخصوصا باولئك الذين يتركون هذه الصلاة. جزاكم الله خيرا - [00:00:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الخسوف والكسوف ايتان من ايات الله جل وعلا يخوف الله بهما عباده - [00:00:26](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتما ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وكانوا في الجاهلية - [00:00:50](#)

يعتقدون ان الكسوف او الخسوف انما يحدث لموت عظيم او ولادة عظيم من البشر وصادف هذا كسبت الشمس المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم - [00:01:12](#)

فقال الناس اه كسفت الشمس لموت ابراهيم وعند ذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الخطأ فقال ان الشمس والقمر لا يكشفان لموت احد ولا لحياته انما هما ايتان من ايات الله - [00:01:35](#)

يخوف الله بهما عباده فابطل صلى الله عليه وسلم هذا الاعتقاد الجاهلي وبين ان هذا الكسوف وهذا الخسوف اية من ايات الله وانه تخويف كما قال جل وعلا وما نرسل بالايات - [00:01:58](#)

الا الا تخويفا والكسوف والخسوف يحصلان للشمس والقمر ليدل على ان الشمس والقمر مخلوقان مخلوقة من مخلوقات الله ان الله يتصرف فيهما وانه ما يجري عليهما التغير والتغيير فلا تصح عبادتهما من دون الله - [00:02:20](#)

وفي هذا رد على الذين يعبدون الشمس والقمر قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ان الشمس والقمر آية قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:02:49](#)

وقال سبحانه وتعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وفي هذا الزمان اه تبجح الحاسبون والفلكيون في انهم يعرفون هذا - [00:03:15](#)

الحدوث في وقته ويظنون ان هذا شيء فلكي لا علاقة له بالتخويف من الله وجعلوا ان الله قادر سبحانه على ان يغير العادة وان يغير الحالة الفلكية وان تقوم الساعة - [00:03:44](#)

عند ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسبت الشمس خرج فزعا يجر يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة فصلى بالناس صلاة الكسوف وذكرهم ووعظهم بعد الصلاة فكونه يدرك بالحساب لا يمنع ان الله سبحانه يخوف به عباده - [00:04:02](#)

لان الامر كله لان الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى. وهو قادر على ان يغير وان يحدث عند ذلك حدثا وقد يذهب ضوء الشمس والقمر ولا يعود الله اكبر لان من الذي يعيده؟ الله سبحانه الا الذي خلقه سبحانه وتعالى - [00:04:31](#)

فهو الذي يعيد النور للشمس والقمر بعد زوال نورهما بالكسوف ولو شاء لم يعد وبقي الناس في ظلمة. الله اكبر. ولو شاء لجعل هذا عند قيام الساعة. لانه لا يعلم وقت - [00:04:54](#)

قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى. الله اكبر فالواجب ان المسلمين يخافون وان المسلمين يحذرون ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى هذا هو الواجب على المسلم نعم احسن الله اليكم. ايضا فضيلة الشيخ هذه الاحكام التي استمعنا اليها من فضيلتكم حفظكم الله. يعني بعض الناس يتهاون مثلا في الصلاة - [00:05:12](#)

بهذا ولا يلقي لها بالا حكم ترك الصلاة في ذلك صلاة الكسوف سنة مؤكدة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلها ولا يتكاسل عنها الا محروم او جاهل او متأثر بما يسمع من التهوين من صلاة الكسوف - 00:05:39

نعم - 00:06:05